رابط المادة على منصة باحث

تأملات في سورة النحل

61- تاملات في سورة النحل

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فقال الله جل وعلا فان تولوا فانما اليك البلاغ المبين اي اعرضوا عن الوحي ولم ينقادوا اليه. فحينئذ ليس عليك الا البلاغ المبين البلاغ المبين عليكم السلام فانه ليس عليك هداهم وانما الهداية - 00:00:00

بيد الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. ومن اعظم نعم الله عز وجل نعمة الاسلام. نسأله جل وعلا ان يتوفانا عليه. فهم يعرفون الحق ثم ينكرون كما قال الله جل وعلا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. واكثرهم - 00:00:30

فالذين يفعلون ذلك هم الكافرون. ويوم نبعث وهذا في يوم القيامة من كل امة شهيدا وهو رسولهم الذي ارسل اليهم. ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون لا يؤذن لهم بالكلام ولا هم يستعتبون يقبل عذرهم - 00:01:00

واذا رأى الذين ظلموا العذاب نعوذ بالله من ذلك فلا يخفف عنهم حينئذ هم ينظرون ولا يؤخرون. واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم اي الذين جعلوهم شركاء لله في الدنيا وذلك في يوم القيامة. قالوا ربنا هؤلاء - 00:01:30

شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك. هؤلاء الذين كنا ندعوهم من دونك ونتقرب الى بالقرابين وندعوهم من دونك. فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون الله عز وجل فيما يظهر يأمر الاصنام ان تتكلم وهؤلاء الشركاء ان ينطقوا فيقولوا - 00:02:00

لهؤلاء الذين اشركوا بهم القوا اليهم القول انكم لكاذبون في مقولتكم السابقة والقوا الى الله يومئذ السلم. استسلموا. لان ليس عندهم حجة. حجتهم داحضة ضل عنهم ما كانوا يفترون ما افترو. هذا ضل عنهم وذهب. الذين كفروا وصدوا عن - 00:02:30

سبيل الله هم جمعوا بين الكفر وبين الصد عن سبيل الله. نعوذ بالله. وما اكثر من يصد عن سبيل الله نعوذ بالله من ذلك. زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - 00:03:00

دون فهؤلاء الذين جمعوا بين هذين الامرين لان هناك من يكفر. لعل الاستاذ حازم ينتبه ولا يصد عن سبيل الله. فهؤلاء اشد ولذا قال عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل - 00:03:20

من النار فكما ان الجنة درجات فالنار دركت. نعوذ بالله من ذلك. فهناك من يضيف الى الكفر الصد عن سبيل الله. وذلك بان يمنع عباد الله من الهداية ويشوش عليهم - 00:03:40

امنعهم من فعل الخير ومن القاء الكلمات الطيبات ومن اقامة المحاضرات ادوات نعم زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. فعلم فعلم لعل الشيخ ينتبه ان ذلك من الفساد في الارض نعوذ بالله. ويوم نبعث في كل امة شهيدا - 00:04:00

من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء فالانبياء شهداء على اممهم والرسول صلى الله عليه وسلم شهيدا على هذه الامة على هؤلاء ونزلنا عليك كتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. فهذا الكتاب - 00:04:30

وهو القرآن العظيم اولا تبيان لكل شيء. يبين الحق من الباطل والهدى من الضلال ايمان من الكفران. تبيانا لكل شيء. وهدى هداية ورحمة ايضا. وبشرى للمسلمين فهذا الكتاب قد جمع كل خير. فالسعيد من انقاد لهذا الكتاب - 00:05:00

وتلا هذا الكتاب وعمل بهذا الكتاب نسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم منه هم ياكلوا اللهم اجعله لنا هداية ورحمة وبشرى يا كريم. وخاصة في يوم القيامة ان الله يأمر بالعدل والاحسان ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:05:30